إحدى الفتيات السوريات التي تقاتل بجانب الجيش السوري

نحو ١٠ آلاف فتاة تقاتل الإرهاب إلى جانب الجيش

الوطن - وكالات

تشارك الفتيات السوريات إلى جانب قوات الجيش العربي السوري في قتال الإرهاب الدامي الذي يضرب ربوع الوطن، تاركات خلفهن إلى حين أحلامهن الوردية علّ الزمن القريب يحققها لهن. وحسب وكالة «سبوتنك» للأنباء، بعض هؤلاء المقاتلات في الخطوط الأمامية لقتال الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التي تحاصر المناطق، وبعضهن قناصات محترفات.

وقالت إحداهن وتدعى جودي عساف: «أنا تلقيت تدريباً مكثفاً على استعمال القناص لفترة تجاوزت ستة أشهر، وخلال هذه المدة تعلمت كيفية ضبط عملية التنفس خلال القنص، وها أنا اليوم على جبهات القتال في غوطة دمشق الشرقية، هذا الحي الذي فيه ذكريات مع أهلي وجيراني وأصدقائي، وإنني فخورة بكوني مقاتلة تدافع عن أرضها ضمن صفوف الجيش».

بدورها، قالت سمر العبد الله ذات الاثنين وعشرين ربيعاً: «انضممت إلى صفوف الجيش العربي السوري لأنني رأيت حجم الشجاعة التي أبدتها المرأة خلال معارك عديدة وحالياً أنا أقوم بواجبي من خلال صد هجمات الميليشيات المسلحة التي تريد التمادي على المنطقة».

وأكدت سمر التي ارتدت الزي العسكري الخاص بالرجال عادة، أنهن يتوزعن بشكل عام في مجموعات من أربع مقاتلات، وهي تقود إحداها، مضيفة: إنهن ينفصلن وينتشرن إلى جانب الرجال على جبهات مختلفة عند اندلاع المعارك.

ووفقاً للوكالة فإن الزواج ليس محظوراً على المقاتلات، لكنه غير مستحب، حيث ضحكت المقاتلة عند سؤالها إن كانت متزوجة، وقالت: «أغلبنا هنا عازبات انضممنا للقتال إلى جانب الرجال لندافع عن عرضنا وأرضنا وشرفنا وأعتقد أنهم يخافون منا أكثر من الرجال، لأنهم يعتقدون أنهم سيذهبون إلى جهنم أن قُتلوا بيد امرأة».

وعما يتعلق بالأسلحة المفضلة لديهن، أكدت سمر أنها أكثر ارتياحاً لحمل الكلاشنيكوف، على حين أوضحت رفيقتها سارة البالغة ١٨ عاماً بخجل: إنها تفضل الرشاشات وبنادق الهجوم.

واعتبرت سارة أن قتال العصابات الإرهابية عزز التضامن النسوي، مبينة أن المتشددين يستعدون النساء، مشيرة إلى أن تعاطفها مع ضحايا هذا التنظيم يوازي اليوم تعلقها بالقضية التي تقاتل من أجلها وهي سورية.

وتشير التقديرات إلى أن نحو ١٠ آلاف فتاة تطوعت منذ عام ٢٠١٣ بفصائل متعددة تقاتل إلى جانب الجيش العربي السوري، وهدف المتطوعات هو محاربة أي جماعة تهدد المناطق الآمنة المأهولة بالسكان ورغم أن وجود النساء أمر شائع في صفوف الجيش، فإن تشكيل وحدة نسائية فقط أمر غير معتاد في العالم الإسلامي. حسب «سبوتنيك».

تواصل الاشتباكات مع الدواعش شرقي حمص والحربي يستهدفهم

الجيش يثبت نقاطه في معردس ويدعو مسلحي كفر زيتا لتسليم أنفسهم

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - وكالات

بينما ألقى الطيران الحربي صباح أمس منشورات فوق مدينة كفر زيتا شمال غرب حماة، حث المسلحين المختبئين فيها على تسليم أنفسهم وتسوية أوضاعهم قبل فوات الآوان، ثبتت وحدات الجيش نقاطاً لها في بلدة معردس، وذلك بعد أن تمكنت من قتل العشرات من المسلحين ودمرت عتادهم.

في الأثناء دارت اشتباكات عنيفة○ بين وحدات الجيش العاملة في ريف حمص الشرقي ومسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وسط استهدف الطيران الحربي للتنظيم.

وثبت الجيش نقاطاً له في معردس صباح أمس، بعد أن كان قد أخلى بعضها نتيجة هجوم ضارٍ من الإرهابيين والمسلحين من اتجاه صوران، الذين ردّهم على أعقابهم بعد أن قتل منهم العشرات، ودمر لهم عتادهم الحربي، وأعلنها خالية من الإرهابيين والمسلحين تماماً، فيما راح يمهد نارياً لاقتلاعهم من صوران وطيبة الإمام القريبتين جداً من معردس.

وقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش العربي السوري استعاد السيطرة على عدة نقاط داخل بلدة معردس وتصدى للعصابات المسلحة وقتل العشرات من أفرادها، وعرف منهم القائد العسكري لما يسمى ميليشيا جيش العزة أبو علي رحمون.

وهذا ما دفع مواقع التواصل الاجتماعي المعارضة إلى تكذيب الخبر، ونشر تلفيقات لرفع معنويات المسلحين المنهارة، ونسبت تصريحاً لما يسمى المتحدّث العسكريّ باسم ميليشيا «جيش العزّة»، الذي أكد فيه أن (قوّات النّظام) قامت صباح اليوم / أمس / بتمهيد عنيف جداً على محاور الإسكندرية ومعردس شمال حماة، وأن كثافة التّمهيد دفعت قوّاتنا للانحياز إلى مواقع جديدة وإدخال قوّات العدو ضمن جيبٍ ناريٍّ محكمٍ. وقد تمّ فتح النّار على قوّات العدو بشكلٍ مفاجئٍ داخل شوارع معردس وإرداء أعداد منهم بين قتيلٍ وجريحٍ وأسير، وأنّ المعركة انتهت باستعادة السّيطرة الكاملة على بلدة معردس وتكبيد قوّات النّظام المنسحبة منها خسائرَ في العتاد والأرواح!!!!.

ونفى مصدر عسكري لـ«الوطن» تصريح المتحدث، وأكد أن الجيش بدأ قبيل ظهر أمس التمهيد الناري والتقدم باتجاه صوران الأقرب لمعردس، لتحريرها من المسلحين المحليين والوافدين.

كما نفذ الطيران الحربي عدة غارات على مواقع وتجمعات وتحركات الإرهابيين والمسلحين في صوران والطيبة ومورك وكفر زيتا، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم وتدمير عربات مزودة برشاشات.

كما أغار الطيران الحربي على تحركات للمسلحين في اللطامنة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وفي ريف سلمية الجنوبي الغربي، أغار الطّيران الحربي على التّلول الحمر في منطقة السّطحيّات واستهدف بالرشاشات تحركات للمسلحين في قرية القنطرة.

وفي محافظة حمص ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن طائرات حربية قصفت أماكن (تمركز المسلحين) في منطقة تل ذهب بريف حمص الشمالي، في حين قصفت طائرات حربية أماكن (تمركز مقاتلي داعش) في محيط حقل شاعر بريف حمص الشرقي.

ونفذت الطائرات الحربية مزيداً من الغارات مستهدفة أماكن (تمركز داعش) في منطقة السخنة ومحيط منطقة الصوامع ببادية تدمر في الريف الشرقي لحمص، دون معلومات عن خسائر بشرية، بالتزامن مع «استمرار الاشتباكات» بين عناصر التنظيم المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جهة، وقوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة لها من جهة أخرى، وفقاً لـ«المرصد».

في الأثناء، «تتواصل الاشتباكات» في محاور حويسيس وآراك وشاعر بريف حمص الشرقي، بين الجيش والقوى الرديفة له من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، وسط «استهدافات متبادلة» بين الطرفين، كما «استهدف الطيران الحربي» تمركزات ومواقع للتنظيم في محور السخنة الطيبة بريف حمص الشرقي، ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية ومادية للتنظيم وفق المرصد.

كذلك «تجددت الاشتباكات» في محور قصر الحير بريف حمص الشرقي، بين الجيش السوري، والتنظيم، وسط قصف متبادل بين الطرفين، ولا معلومات عن الخسائر البشرية.

الجهات المختصة دمرت سيارة مفخخة بمن فيها من إرهابيين في الصبورة

تقدم جديد للجيش في الغوطة الغربية

الوطن - وكالات

في الوقت الذي حققت فيه قوات الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في ريف دمشق الجنوبي الغربي وكشفت الجهات المختصة سيارة ودمرتها بمن فيها من إرهابيين هناك.

في الأثناء نفذت طائرات حربية غارات على أماكن تمركز الميليشيات المسلحة بالغوطة الشرقية، بينما قضت مدفعية الجيش على عدد من الإرهابيين ودمرت أسلحة وذخيرة لهم في منطقة درعا البلد.

وفي التفاصيل، نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة عملية نوعية في مزارع خان الشيح بريف العاصمة الغربي وسيطرت خلالها على كتل أبنية جديدة في محيط تل أبو سية بعد تكبيد جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) خسائر بالأفراد والعتاد.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش استعادت السيطرة على ٤ كتل أبنية جنوب شرق تل أبو سية في مزارع خان الشيح بريف دمشق الجنوبي الغربي بعد تدمير أوكار مقاتلي تنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) فيها وفرار من تبقى منهم تاركين أسلحتهم الفردية وعتادهم وذخائرهم.

من جانبه ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاشتباكات دارت بين قوات الجيش والقوى الرديفة لها من طرف، والميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية غرب سعسع بريف دمشق الغربي، بالترافق مع قصف لقوات الجيش والطيران المروحي استهدف مناطق المسلحين في بلدة زاكية، من دون معلومات عن خسائر بشرية.

أما في غوطة دمشق الشرقية، فقد نفذت طائرات حربية صباح أمس ٤ غارات على أماكن تجمع وتمركز الميليشيات المسلحة في أطراف تل كردي وبلدة الريحان، حسب المرصد.

بموازاة ذلك، نقلت «سانا» عن مصدر عسكري قوله: إن الجهات المختصة في الجيش العربي السوري وباستخدام التقنيات الحديثة تمكنت من كشف سيارة مفخخة ودمرتها بمن فيها من إرهابيين في منطقة الصبورة بريف دمشق الغربي.

على حين نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن مصادر تأكيدهم، أنه لا صحة للمعلومات التي تحدثت عن وقوع انفجار بسيارة مفخخة في منطقة السيدة زينب في ريف دمشق الجنوبي.

وكان نشطاء سوريون أفادوا في وقت سابق من يوم أمس بمقتل أشخاص لم يحدد عددهم بعد انفجار سيارة مفخخة في المنطقة، وزعموا أنه سمع دوي انفجار عنيف في المنطقة، مشيرين إلى أنه كان بالقرب من نقطة عسكرية تابعة لقوات الجيش العربي السوري. وإلى درعا حيث لفت مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» إلى أن وحدة من الجيش «نفذت رمايات مركزة على مقرات المجموعات الإرهابية في محيط جامع بلال الحبشي وشمال غرب الجمرك القديم وحي الأربعين، في منطقة درعا البلد، ما أسفر عن إيقاع عدد منهم قتلى ومصابين وتدمير أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم.

وأشار المصدر إلى أن رمايات وحدة من الجيش على تحصينات وأوكار المجموعات الإرهابية في بلدة طفس شمال غرب مدينة درعا بنحو ١٣ كم أسفرت عن تدمير بؤر وأسلحة وذخائر للإرهابيين.

من جانب آخر ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن الميليشيات المسلحة ألقت القبض على المدعو «محمد إبراهيم الحلقي» الملقب بـ«البس» المسؤول الأمني الأول لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بالقرب من بلدة إبطع بريف درعا الأوسط.

وفي محافظة الرقة، ذكر المرصد أنه حصل على معلومات من عدة مصادر أن تنظيم داعش قام بحملة تغييرات في ما تسمى «ولاية الرقة»، طالت قيادات مهمة في «الولاية».

أما في محافظة دير الزور ووفقاً للمرصد فقد دارت اشتباكات عنيفة في محيط مطار دير الزور العسكري ومحيط دوار البانوراما، بين قوات الجيش والقوى الرديفة من طرف وداعش من طرف آخر وسط قصف جوي وصاروخي يستهدف مناطق الاشتباك، كما نفذت طائرات حربية عدة غارات على مناطق تمركز الدواعش في أحياء الحويقة وحويجة صكر والصناعة بمدينة دير الزور، ومناطق أخرى في بلدة حطلة وقريتي الجفرة والمريعية شرق دير الزور، دون معلومات عن خسائر بشرية، في حين ألقت طائرات شحن صباح أمس حاويات تضم مساعدات على مناطق سيطرة قوات الجيش العربي السوري بالمدينة، دون تحديد تابعية تلك الطائرات.

العماد الفريج خلال جولة ميدانية إلى أحد المواقع العسكرية بريف دمشق (سانا)

الفريج يزور موقعاً عسكرياً بريف دمشق

بتوجيه من القائد العام للجيش والقوات المسلحة الرئيس بشار الأسد قام العماد الفريج بجولة ميدانية إلى أحد المواقع العسكرية بريف دمشق، التقى خلالها المقاتلين ونقل لهم تقدير الرئيس الأسد واعتزازه ببطولاتهم وشجاعتهم في مواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة وأثنى على جهودهم والروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها، حسب «سانا». وأكد الفريج أن الإرهاب الذي أخذ يوسع من أعماله الإجرامية في المنطقة وفي كثير من دول العالم هو أداة من أدوات قوى العدوان والاستعمار الجديد وفي مقدمتها العدو الصهيوني، مشيراً إلى أن كل من يحمل السلاح في وجه الدولة السورية والجيش العربي السوري مهما كان شكله ومهما كانت تسميته فهو إرهابي يجب أن نتصدى له ونقضي عليه».

وعبر العماد الفريج عن اعتزاز القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ببطولات الجيش العربي السوري وتضحياته، مؤكداً أن قواتنا المسلحة عاهدت شعبنا على المضي في نهجها المقاوم حتى القضاء على الإرهاب وإحباط مؤامرات رعاته وداعميه.

بدورهم أكد المقاتلون أنهم سيبقون العين الساهرة والجنود الأوفياء للذود عن حياض سورية وصون ترابها وكرامتها وسيبذلون كل غال ونفيس في سبيل القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن.

ورافق العماد الفريج في الجولة عدد من ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة.

قائد ميداني: «جهات خارجية أوعزت للمسلحين بتعطيل إدخال المساعدات»

الجيش يتقدم في مشروع ١٠٧٠ شقة والمحور الجنوبي مسرح لعملياته بحلب

حلب- الوطن

أكد قائد عمليات ميداني بحلب أن معلومات مؤكدة متوافرة تفيد بأنه «تم الإيعاز من جهات خارجية لفصائل مسلحة بتعطيل إدخال المساعدات» إلى الأحياء الشرقية من المدينة. وتزامن تصريحه مع إحراز الجيش العربي السوري تقدماً في مشروع ١٠٧٠ شقة سكنية في محور حلب الجنوبي الذي أصبح مسرحاً للعمليات العسكرية التي تستهدف تطهير جميع مناطقه.

وقال القائد الميداني: «نشجع ونتعاون مع روسيا لإيجاد حل مناسب يسهم في عملية إدخال المساعدات للمدنيين الأبرياء في المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين، ولا مانع لدينا ولم يكن لدينا مانع من إدخال هذه المساعدات للمدنيين ولكن المسلحين هم الذين يستغلون المساعدات والمواطنين لحساباتهم».

وأضاف: نحمل تلك الفصائل الإرهابية ومن يقف وراءها المسؤولية عن منع إدخال المساعدات إلى المدنيين ورهن المواطنين الآمنين كدروع بشرية، بغاية استدرار العطف الدولي، ولدينا معلوماتنا المؤكدة أنه تم الإيعاز من جهات خارجية لفصائل مسلحة بتعطيل إدخال المساعدات».

وأردف: «نشجع المفاوضات التي تؤمّن حلولاً لتجنيب المدنيين الأضرار مهما كان نوعها».

وطالب بالكشف وبكل شفافية عن الجهات الدولية «التي تمنع الوصول إلى حلول في حلب، على حين أن التفاوض السوري- السوري حقق نتائج إيجابية بل ممتازة على مدار سنوات الأزمة ولاسيما في المصالحات والحلول التي جرت مثل داريا وغيرها».

ودارت اشتباكات عنيفة أمس بين الجيش العربي السوري والقوات الرديفة من جهة وميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من جهة أخرى في محيط مدرسة الحكمة وسوق الجبس ومشروع ١٠٧٠ شقة سكنية جنوب غرب حلب تمكن خلالها الجيش السوري من السيطرة على كتل سكنية جديدة في الأخير وقتل وجرح عدداً كبيراً من المسلحين في الوقت الذي أشعل فيه جبهة ريف المحافظة الجنوبي وخاض اشتباكات عنيفة في معراتة وخلصة والحميرة وتل بازو ومحيط خان طومان في المحور الجنوبي الغربي وفي كتيبة الدفاع الجوي وتل السيرياتل ومعمل البراغي في المحور الجنوبي كبد خلالها المسلحين خسائر بشرية كبيرة ودمر عتادهم العسكري بمؤازرة من سلاح الجو السوري الذي شن غارات مكثفة على المنطقة التي عادت لخريطة الأحداث مجدداً، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

كما قتل الجيش السوري ٧ إرهابيين وجرح ٤٢ آخرين في المعارك التي دارت على خطوط تماس الشيخ سعيد جنوب المدينة بينهم متزعم ميداني ملقب بـ«أبو عوش» على حين دمر سيارات مزودة برشاشات متوسطة وقبلة جنوب منطقة العويجة شمال المدينة، بحسب مصدر عسكري.

واشتبك الجيش مع المسلحين على خطوط التماس الجديدة في حي صلاح الدين من جهة جامع خالد بن الوليد الذي سيطر الجيش الأحد على أبنية جديدة في محيطه واشرف على حي العامرية من الشرق وتمكن من قتل أكثر من ١٠ مسلحين على حين استمر الجيش وحلفاؤه بخوض معارك في خطوط حي سليمان الحلبي والمدينة القديمة وعلى محور مستديرة الجندول باتجاه مستديرة بعيدين شمال شرق حلب حيث سيطر قبلاً على مجموعة معامل مهمة بين المستديرتين في إطار عمليته العسكرية التي تستهدف السيطرة على جميع الأحياء الشرقية من المسلحين المحاصرين داخلها.

خوفاً من الهلاك.. دعوات للتوحد في الغوطة الشرقية

الوطن

تحت شعار «أنقذوا الغوطة الشرقية»، وجه أهالي الغوطة الشرقية، إنذاراً أخيراً للميليشيات المسلحة هناك، وأمهلوها ٢٤ ساعة لتشكيل غرفة عمليات مشتركة وإرجاع السلاح إلى أصحابه وفتح جميع الجبهات مع الجيش العربي السوري.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تظهر توجس ميليشيا «جيش الإسلام» وخشيته من عمليات الجيش العربي السوري في ريف دمشق ومحيط العاصمة والتي أجبرت الميليشيات المسلحة على طلب الخروج وإلا فسيواجهون الموت المحكم الأمر الذي دب الرعب في نفوس مسلحي الغوطة الشرقية وداعميهم، فقام بإصدار هكذا بيان باسم أهالي الغوطة الشرقية.

وجاء في بيان مصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي: «نظراً لخطورة الوضع، وإقراراً بوحدة المصير في الغوطة الشرقية، نحن أهالي الغوطة الشرقية والفعاليات الشعبية والحراك الشعبي الثوري، اجتمعنا لإنقاذ الغوطة تحت شعار، (أنقذوا الغوطة الشرقية)».

ووفق ما ذكر البيان فقد طالب «أهالي الغوطة الشرقية وفعالياتها الثورية والشعبية» بإزالة جميع الحواجز بين التنظيمات المسلحة في الغوطة الشرقية، وإشعال جبهاتها كافة وخاصة النائمة منها، وإرجاع جميع الحقوق والأسلحة لأصحابها مهما كانت ولمن كانت، وإمداد الجبهات المشتعلة بالسلاح النوعي.

كما طالب الموقعون على البيان بالعمل بالسرعة القصوى على تشكيل غرفة عمليات مشتركة تجمع جميع التنظيمات المسلحة في الغوطة الشرقية، وأشار البيان إلى أن «الفعاليات الشعبية» سترسل وفداً لأخذ الحقوق بعد ٢٤ ساعة.

وشهدت مدن وبلدات الغوطة الشرقية خلال الأيام الماضية تظاهرات شعبية رافضة للخلافات بين الميليشيات المسلحة والتي أثرت على جبهات القتال، مطالبين بتوحيد الصفوف وإعادة الحقوق المسلوبة من المسلحين لأهلها.

دول الاتحاد الأوروبي تتفق على مضاعفة المساعدة المالية لتونس في ٢٠١٧

تونس تفكك خلية «إرهابية» خططت لاستهداف مسؤول كبير في الدولة

فككت أجهزة الأمن التونسية «خلية إرهابية» تضم أكثر من ٦٠ تونسياً خططوا لاستهداف مسؤول كبير في الدولة و«مقر سيادي» وقيادات أمنية، حسبما أعلنت النيابة العامة أمس الاثنين. وقال سفيان السليطي الناطق الرسمي باسم النيابة العامة بمحكمة تونس الابتدائية والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب إن «الخلية الإرهابية» تتكون من ٦٢ شخصاً منهم ٢٠ هاربون و٢٩ تم توقيفهم قبل أسبوعين، و٦ يلاحقهم القضاء وهم طلقاء و«البقية مودعون بالسجن من أجل قضايا أخرى».

وأضاف السليطي: إن الخلية خططت لاستهداف «شخصية سياسية تتقلد مركزاً مهماً في الدولة بعد رصد أماكن» تتحرك فيها هذه الشخصية التي رفض الكشف عنها، كما خططت «لاستهداف أحد مقرات السيادة واستهداف بعض الإطارات (القيادات) الأمنية بعد ترصد أماكنهم» وفق المصدر نفسه.

وحجزت قوات الأمن «أسلحة كلاشنيكوف وذخيرة» لدى الموقوفين الـ٢٩، حسب السليطي الذي رفض الكشف عن مكان توقيف هؤلاء.

وأضاف الناطق الرسمي: إن القضاء شرع منذ الخميس في التحقيق مع المتهمين بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

وأعلنت وسائل إعلام محلية بينها إذاعة «موزاييك إف إم» الخاصة أن الخلية خططت لاستهداف وزير الداخلية الهادي المجدوب. ورفضت وزارة الداخلية التعليق على الموضوع.

وفي ٣٠ أيلول الماضي أصدر القضاء التونسي أحكاماً غيابية بإعدام ٣١ جهادياً (تونسيين وجزائريين) متهمين بمهاجمة منزل وزير الداخلية الأسبق لطفي بن جدو في القصرين (وسط غرب) سنة ٢٠١٤.

وكانت جماعة جهادية مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي تبنت ذلك الهجوم.

وفي سياق متصل أعلن الاتحاد الأوروبي أمس أن دوله الأعضاء اتفقت على مضاعفة مساعداتها المالية لتونس إلى مستوى ٣٠٠ مليون يورو عام ٢٠١٧ لدعم الإصلاحات الجارية في هذا البلد.

ورأت الدول الـ٢٨ في استخلاصات تم الاتفاق عليها خلال اجتماع في لوكسمبورغ أنه في ظل البطالة المتفشية في هذا البلد بالتزامن مع تباطؤ النمو، فإن «التقدم السياسي لا يمكن أن يكون مستداماً إلا إذا ترافق مع تقدم اقتصادي بالحجم ذاته». وتابع الاتحاد الأوروبي: إنه على ضوء «الطابع الاستثنائي للوضع التونسي، يؤيد مجلس (الاتحاد الأوروبي الممثل للدول الأعضاء الـ٢٨) بصورة خاصة زيادة المساعدة المالية التي يقدمها لتصل إلى مبلغ ٣٠٠ مليون يورو للعام ٢٠١٧».

كما يدرس الاتحاد احتمال «الحفاظ على مستوى تمويل مرتفع حتى عام ٢٠٢٠ استناداً إلى تقدم الإصلاحات المعلنة في خطة الحكومة للتنمية الإستراتيجية».

وكان معدل المساعدات السنوية الأوروبية لتونس يقرب منذ ثلاث سنوات من ١٧٠ مليون يورو، على ما أوضحت المفوضية الأوروبية في نهاية أيلول، حين أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني اقتراحها الجديد.

وبالمصادقة على هذا الاقتراح أمس، أرادت الدول الـ٢٨ «تشجيع الحكومة التونسية الجديدة على تطبيق الإصلاحات البنيوية» في وقت يترتب عليها أيضاً «مواصلة جهودها» في مكافحة الفساد وإصلاح الإدارة العامة وتشجيع حقوق الإنسان.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تدعو الدول الـ٢٨ الحكومة التونسية إلى «العمل سريعاً على تطبيق» القانون الجديد حول الاستثمارات «بهدف تحسين بيئة الأعمال».

ومن المفترض دخول هذا القانون حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني، بعدما صوت عليه البرلمان التونسي في ١٧ أيلول.

والنص الذي كان مرتقباً منذ سقوط نظام زين العابدين بن علي عام ٢٠١١، يهدف إلى رفع بعض العقبات البيروقراطية وإيجاد مرونة أكبر لأوساط الأعمال.

وشهدت تونس في ٢٠١٥ ومطلع ٢٠١٧ سلسلة من الهجمات الإرهابية الدامية ألحقت أضراراً بالغة بالقطاع السياحي والاستثمارات.

أ ف ب

عشرة شهداء في تفجير انتحاري لـ«داعش» بسيارة مفخخة جنوب بغداد

استشهد عشرة أشخاص على الأقل وأصيب ٢٥ آخرون بجروح في تفجير انتحاري استهدف أمس الإثنين حاجزاً للجيش في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، كما ذكرت مصادر أمنية وطبية. وقال ضابط في وزارة الداخلية: «استشهد عشرة أشخاص وأصيب ٢٥ آخرون بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حاجزاً أمنياً للجيش في منطقة اليوسفية»، مضيفاً: إن الهجوم وقع نحو الساعة ١٠,٤٥ (٧,٤٥ ت غ). وقال مصدر طبي في مستشفى المحمودية القريب من مكان وقوع الانفجار: إن بين الشهداء أربعة جنود. وتبنى تنظيم «داعش» الإرهابي الهجوم في بيان نشره على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء في البيان الموقع «ولاية بغداد»، «انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسحاق العراقي بسيارته المفخخة صوب حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين.... ليتمكن من تفجير السيارة وسط الحاجز ما أسفر عن هلاك ١٢ من المرتدين وإصابة ٣٠ آخرين».

ويأتي الهجوم تزامناً مع انطلاق عملية استعادة السيطرة على مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق وآخر أكبر معاقل تنظيم «داعش» في البلاد.

(أ ف ب – رويترز)

الوطن
عين على الوطن... سورية وموقع سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠